

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (100) - الإدراك (61)

إدراك الوجود الجمعي فك رحاب الوجود الكونك نحو وجه الله!

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD080812.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/08/08
السنة الخامسة - العدد: 1804



مقدمة:

حين هممت أن أكمل ما بدأت به أمس من تفسير
"نقد النص البشري" بالنسبة لهذه اللعبة المتحدية،
وجدتني أقترّب من العشر ليالٍ الأخيرة من رمضان،
وكدت أتصور أنني بالتمادي في التتظير هكذا أبتعد
عن موقف "الإدراك" بشكل أو بآخر، ثم أنني
تصورت أن الانتظار حتى الأسبوع القادم قد يتيح
الفرصة لمشاركة بعض الأصدقاء، فنتيرى الفروض
تحقيقاً أو تعديلاً.

رمضان كريم

قلت أكتفى اليوم وايضاً للخروج من ورطة التخلف عن النشر ولو يوم واحد بمقتطفات مناسبة، ليست
بعيدة عن رمضان، ولا عن الإدراك.
مع التنكرة التي أشرنا إليها
ونحن نعايش تكوين الوعي الجمعي للمجموعة العلاجية تدريجياً، ثم وهو يمثل كيانا حاضرا يستجلب
حضور ربنا بعيننا بكل ما نعلم وما لا نعلم.
واكتفيت بهذين المقتطفين الأول وأنا أناجي السماء والشجر في مزرعة قريبة، والثاني أثناء السعي بين
الصفا والمروة ذات عمرة (أعتقد أنه سبق نشرها).
وقد غيرت العنوان ليناسب المقتطف، وفي نفس الوقت ليناسب الإدراك.
المقتطف الأول: ... "ورأيتَه يسرى بأوراق الشجر"

.....

.....

وتسرّبتُ خطواتنا بين الشقوق الجائعة.

.....

.....

فأضاء وعيى بالمُنَى،

تمتد بعد المنتهى.

يا فرحتى: لستُ أنا.

هى فرحة الطير الذى تطايرت خميلتَهُ،

ثم التَقَى بأمه

حَمَلتَهُ تحت جناحها، وأودعته فى الفنن،

هى فَرحة السَّمَك الذى رجع المياه،

من بعد ما ذاق الجفاف الموت فى قر الرمال الساخنة.

وتسرّبتُ خطواتنا بين
الشقوق الجائعة.

.....

.....

فأضاء وعيى

بالمُنَى،

تمتد بعد المنتهى.

يا فرحتى: لستُ أنا

الدائرة الدائرة

الدائرة تدور

والعقل الحس الوجد

المسحور

مشدود للبورهِ

القامة مرفوعه

فالركبة

فالسجده

.....

ورضعتُ من مجرى عيون لا تغيض:
ورأيتُهُ يسرى بأوراق الشجر،
وشربتُهُ قطراً بهيجاً في الندى.
وطعمتُهُ شهداً رحيقاً في الثمر،
وسمعتُهُ في صمت طائرٍ شداً،
صاحبته صمتاً رصيناً في الحجر

قصيدة لم تنشر كتبت في 15/9/1981

المقتطف الثاني: ولغات تصف الناس بغير كلام!!
بشرف:

الدائرة الدائرة الدائرة تدور
والعقل الحس الوجد المسحور
مشدود لليوره
القامة مرفوعه
فالركعة
فالسجده
دار اللحن تناسق في أفلاك بضعة أشبار
يتدافق ناس كثر ذرات الرمل الدمع الأنهار
البشر المجرى التيار
أدخل رحم الناس
أخرج بهو الناس
بين الحجر وبين الصخره
أولد ضعفين
بين وجوه بيض سود صفر سمر
ولغات تصل الناس بغير كلام

.....

وتقول الناس الأنهار
للناس التيار:

قال النهر الأول:

لو أن عيون الواحد
لاقت عين الآخر
ولمده بسمه
فاضطرب الواحد
وابتسم الآخر
ولمده همسه
لتغير وجه الكون

قال النهر الثاني:

لو أن المسعى أفضى سره
والناس امتزجت كتفا كتفا

لو أن عيون الواحد
لاقت عين الآخر
ولمده بسمه
فاضطرب الواحد
وابتسم الآخر
ولمده همسه
لتغير وجه الكون

والهرولة تحطم قضبان
الجسد الصنم السجان
لتزعزع زرع العذل
بقلب الكون الناس
الرب
ولذقنا قدس رحيق
العرق الجهد
يكتمل الناس
بجوار الناس

وعجوز يدفعها مرتزق
يلهت
والمرتزق اليلهت
أين القبلة؟
لو أن الناس
أنست رضيت بالناس
لتغير حال الناس

قلبا قلبا
كعبا قدما
والهرولة تحطم قضبان الجسد الصنم السجان
لترعرع زرع العدل بقلب الكون الناس الرب
ولذقنا قدس رحيق العرق الجهد
يكتمل الناس
بجوار الناس

قال النهر الثالث:

هبت رائحة الصبحة
نفس الرحله
صبحة وجه امرأة تحمل طفلاً
والرجل الأسمر يسبح فى عرقه
وعجوز يدفعها مرتزق يلهث
والمرتزق يلهث
أين القبلة؟
لو أن الناس
أنست رضيت بالناس
لتغير حال الناس

قال النهر الرابع:

لو أن السعى تناغم بعد السعى إلى السعى
لرجعنا أظهر من طفل لم يولد بعد
لا نتكاثر بالعدة والعد
ولعاد المعنى
يملاً وجه الكلمة
يهتز الكون
لو يعنى القائل "أهلاً"
أن "أهلاً"

قال النهر السادس:

لو أن الناس
إذ يعلو بعض منهم فوق البعض
درجات
يعرف ذاك الأعلى خطر الرفعه
وخز المقود
لخلت أدوار الناس العليا
لا يجرؤ يسكنها إلا حملة سر الكلمة

قال النهر السابع:

لو أن الكلمة
لو أن الفعل
لو أن الله
...
لو ماتت لو

لو أن السعى تناغم
بعد السعى إلى
السعى
لرجعنا أظهر من طفل
لم يولد بعد
لا نتكاثر بالعدة
والعد
ولعاد المعنى
يملاً وجه الكلمة

لو أن الناس
إذ يعلو بعض منهم
فوق البعض
درجات
يعرف ذاك الأعلى
خطر الرفعه
وخز المقود
لخلت أدوار الناس
العليا
لا يجرؤ يسكنها إلا
حملة سر الكلمة

لو أن الكلمة
لو أن الفعل
لو أن الله

لا انتظم السعى
وامتد الوعي

عند المرسي:

فتحت أبواب الرحمة قسرا
لما جعل الله الناس
يرون الناس
مثلهمو
مثل الناس

عودة:

وتضاعلت الذات تفرقت الكلمة
دارت عجلات اللعبة
تعزف لحنا تكرارا
وتوارى الحلم
تنعكس دوره
عادت تقفز "لو"
"لو أن الدائرة اعتدلت. ."
لو؟
ثانية لو؟
لنن الله الدرب الأسهل

نشرت في 1983

...

لو ماتت لو
لا انتظم السعى
وامتد الوعي

فتحت أبواب الرحمة
قسرا
لما جعل الله الناس
يرون الناس
مثلهمو
مثل الناس

*** **

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري - انطلاقا من فكر يحيى الخاوي"

نشرة الإنسان والتطور (الإصدار الفطحي حسب الحماور)

شباط 2012

عندما يتحرك الإنسان

مع ملحق ردود بريد الجمعة

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe

د. روكيسور يحيى الخاوي

rakhawy@rakhawy.org

mokattampsy2002@hotmail.com

*** **